

- ٧٥ -

أخيلاً كان هذا كلــــه
ذلك الجسر الذي كنا عليه؟
والمصاييح التي في جانبــــه
ذلك النيل وما في شاطئــــه؟
وشعاع طوفت في مائــــه
وظلال رسبت في ففتيــــه
وحبيب وادع في ماعــــدي
وومود نلتها من شفتيــــه!

xxxxxxx

رب لحن قص في خاطــــري
قصة الحادي الذي فنى سهاده
وكان العمته منه واحــــة
هيات من مشبه الرطب وساده
هنا عدت الى حيث التقيــــنا
في مكان رفرفت فيه المحــــادة
وبه قد رفرف الصمت عليــــنا
ان في صمت المجين هيساده

xxxxxxx

رفرف العمته ولكن اقبلــــت
من اقامى السهل اصداءه بعيدته
تتهادى في عباب ماحــــر
مرسل للشط امواجها مديــــده
كم نداء خافت مهتمــــد
تشتن اذن الهوى ان تستعيــــده
عاد منسابا الى اعماقهاــــنا
هامسا فيها باصداء جديــــده

xxxxxxx